

خلق الخن والهن واسكنهم الدنيا فاقبضهم بارئ البرية عالما
ولما عمه الجان في الارض جامل من الجن قوم صحتهم جوارثها
قيل وعمر الله الارض بطبيعة من الجن فاقاموا فيها ما شاء الله
من الازهرود فوقع فيهم العنق والحسد ففصوا واقتتلوا
فارسل الله اليهم اهل سما الدنيا ورايسهم يوبيذ ابليس وكان
اسمه عزرا رير فقتلهم عن اخر ظهر **قيل** عمر الله عز وجل
ملائكة سما الدنيا في الارض سبعين الف سنة فاقاموا اهل
سما الدنيا في الارض واجبو الاقامة فيها وقالوا اننا نكف
من العبادة في الارض فقدر ما نكف في السما فما عقل احد
منهم عن الطاعة سنة ولا جري العصيان لواحد منهم
سنة فقالوا حينئذ نحن المخصوصون في المقام الاشرق
وما علموا ان هذا المقام لمن هو اعلا واشرف منه خلق الله
خل وعلا الف رجل واحد بعد واحد وعاش كل واحد
منهم الف عام ولما اراد الله سبحانه وتعالى ان يعجز الارض
اوحي الى الملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقالت الملائكة
يا رب انما نحن طين الذين كاسوا في الارض ونحن نسبح
بحمدك ولقد سلك قال اني اعلم ما لا تعلمون ثم اوحى
اليهم اني خالق بشر من طين فاذا اسويتهم ونفخت
فيه من روحي فقفوا له ساجدين فقالوا يا ربنا لا تعجز
عمليك خلقت خلقا من الجن وغيرهم وفضلوا ما فعلوا
وانت

وانت علام الغيوب فاوحى الله تعالى اليهم قد سبق في علمي
ان ادم وذريته سكان الارض والملائكة سكان السموات
وان من ذريته ادم وذريته بنو كبريه ابعد بين زمرهم
والخطيم بالدين القويم والضراط المستقيم فانقدت
الملائكة ماية عام من كلام الملك العلام قال فلما اراد
الله ان يخلق ادم عليه السلام اوحى الى الارض اني خالق منك
خلقا فمن اطاعني احلقت جنتي ومن عصاني ادخلته
ناري ثم امر الله عز وجل جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
ان يهبطوا الى الارض ويفضوا منها قبضه عظيمه قال فقدم
اليها جبرائيل ليقبض منها فانعدت الارض واضربت واقمت
عليه ان لا يقبض ثمرة فواذي وحسنا سنة كيدي والواخي
ان يخلق الله مني بشرا يعصيه فيعذب به بالنار فابرجبريل
وسمها ولم يقبض منها شيئا فقدم اليها ميكائيل فاقمت
عليه كما اقسمت على جبرائيل فابرميكائيل قبضها ولم
يقبض منها شيئا فقدم اليها عزرائيل فارادت ان تقسم
عليه كما اقسمت على هولاء الملائكة فقال عزرائيل ما كنت
بالذي اخالق في واطيعك اعود بها لله ان اعني له
اسرا قال ثم ان عزرائيل هو الارض مشرقها ومغربها حتى
اختلفت بعضها ببعض وقبض من ترابها ستون لونا
اختلف من جميع الوانها قال الله تعالى حيي يكون اولاد
ادم على صفة الوان التراب منهم الابيض والاسود والاحمر